

# وقفات مع السور والآيات | سورة المطففين | الحلقة السابعة عشر

شريف طه يونس

واذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في اشترى كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى  
نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما  
بعد - [00:00:40](#)

المتخصصين احنا كنا بنتكلم عن الابرار او عن اه البر لها علاقة بصورة المتفحصين لان ده النمط الشخصي اللي هو فيه كمال ضد  
النمط اللي احنا عايزين نتظاهر منه هو نمط آآ التطفيف - [00:00:52](#)

في نفس الوقت برضو الحمد لله هو كان يعني يوازي المرحلة اللي احنا كنا حابين نتكلم فيها عن البر في الحج والعمرة او اه نتكلم  
فيها عن اه الابرار طيب بعد كده - [00:01:17](#)

هنلاقي تعريفات للعلماء في الحج المبرور كده الحمد لله احنا وصلنا للمرحلة اللي فيها تعريفات العلماء للحج المبرور طيب احنا  
تعريفات العلماء احنا هنحصرها كده في ان طبعا هي تعريفات كتيرة - [00:01:32](#)

فيعني انا الحمد لله ما شفتها وحصرتها في ايه في الغالب في مجموعة من المعاني يعني طيب والكلام ده مهم بتاع الفطار مهم طبعا  
كلام العلماء لان هم العلماء المفروض نصوص زي دي آآ عارفينها وشايفينها وكل واحد قال رأيه في الاخير - [00:01:46](#)

فاحنا يعني الكلام ده مهم برضه هيدينا تصور عشان لما نيجي نحرر في النهاية هنحرر اللي هو التحرير دايمًا في الاختيار وفي  
خلاصة هذا الكلام وما يختار طيب كده احنا وصلنا لكلام العلماء - [00:02:02](#)

ان دلوقتي احنا احنا عملنا ايه؟ احنا شفنا البر في في اللغة شفنا البر في الايه؟ في النصوص الشرعية وشفنا النصوص اللي هي  
بنتكلم عن الحج المبرور تحديدا او الحج والعمرة. مش زي ما قلت برضو باكد تاني في الخطاب اللي احنا بنخاطب به ده. احنا بنتكلم

- [00:02:15](#)

مع البر بشكل عام يعني ما لوش علاقة بالحج والعمرة ان البر احنا قلنا دي منزلة الانسان محتاج ايه؟ محتاج يصل لها. في وصف  
اسمه الابرار. ساني اجتهد انه يكون من الابرار - [00:02:33](#)

ما لوش علاقة بالحج والعمرة. لكن الحج والعمرة من الحاجات اللي بيتجلى فيها الكلام ده. وتبقى فرصة ان احنا نقول كده هيجي  
مسلا لآ ما هو كتير من المعاني دي هتلاقيها حاضرة في اشياء اخرى كتير كتير جدا - [00:02:44](#)

فالخطاب ما لوش علاقة بالحج والعمرة بس. وفي نفس الوقت برضو الخطاب مهم في ان احنا يكون بالنسبة لنا الحج او العمرة فرصة  
ان احنا اتنا عملنا دورة تدريبية كده صغيرة نتعلم فيها الايه؟ البر عشان نقدر ننقل هذا البر - [00:02:55](#)

زي زي ما قلنا بنتعلم التقوى في الصوم هنتعلم البر في الحج تعلم نعمل حجة مبرورة اه ده هيخلينا احنا برضو بعد كده نتعلم ان احنا  
لا نعمل صوم مبرور. نتعلم ان احنا نعمل طاعة مبرورة. نعمل يا نتعلم ان احنا ازاى نعمل حاجة مجرورة - [00:03:12](#)

اتعلم ازاى احنا نكون ابرار في الايه؟ في الطاعة اللي بنقوم بها. نتعلم ازاى ان احنا نتخلق بالبر ده بشكل عام فتعلمنا للشئيه ده نقدر  
يعني لو ركزنا في الفترة دي نقدر نستصحبه في اشياء اخرى بعد كده ان شاء الله - [00:03:29](#)

فيبقى زي ما قلت هدفنا هدفنا ان احنا نكون ابرار ونفعل افعال الابرار وكون عبادتنا برة بس هم دول ثلاث اهداف ان انا اكون انا  
متخلق ان انا وصلت لرتبة ان انا اكون من الابرار - [00:03:45](#)

وأفعال افعال الایه؟ الابرار خصالی. ولما عمل حاجة عمل حاجة برة زي الحجة البرة او غيرها. تمام؟ طیب فی کلام العلماء عن البر هم عندهم اه یعنی سبع معانی للبر یعنی فی تعریف البر - [00:03:58](#)

طبعاً لاحت ان هم یعنی تعریفاتهم كثيرة تباينت وكل واحد یعنی مش هنتهاد فی التعریفات. نفي النهاية منتج بشري منتج بشري.

طبعاً تختلف عن الایة والحديس. احنا قدام منتج رباني - [00:04:24](#)

فهو کلام کلام العلماء هو بالنسبة لنا احنا مش هنبني علیه الاستازة هاني شادي بن علي مش هنقول مسلاً من کلام فلان ناخذ المعنى الفلاني لأ کلام فلان ده لو ما عندوش الدليل خلاص مش هيبقى حاضر معنا. ماشي؟ انما احنا منهم هنشوف هم فهموا ازاي الایه؟

النصوص دي. هي دي القضية. هم فهموا ازاي - [00:04:36](#)

هم اللي علمهم ينبهونا لاشياء احنا ما خدناش ايه بالناس منها فی فهم هذه النصوص. واضحة المسألة؟ انما مش النص نفسه هنطلع منه ايه؟ هنطلع منه من صفات البر ومن صفات البرين. لا - [00:04:56](#)

كلامهم مش نص كلامهم مش نص هو كلامهم هو فهم للايه؟ للنص احنا ليه بنطالعه؟ بنطالعه علشان هم آآ هيبقوا فهموا حاجات احنا ايه؟ ما فهمناش اكيد. وهيبقوا انتبهوا لاشياء ما انتبهناهاش. اكيد هم علماء - [00:05:06](#)

تمام؟ طیب المعنى الاول معنى ان المبرور هو المقبول ودي حاجة جديدة ممكن احنا ما تجيش فی دماغنا یعنی وما عدش ما عدتش علينا ان الحج المبرور هو الحج الایه؟ المقبول. المقبول - [00:05:21](#)

والحقيقة ده اشهر الاقواء یعنی ده موجود بقى فی الاستذكار وفي اكمال المية المهم فی مراجعة كثيرة تبقى تراجعوها فی الكتاب ان شاء الله قال البرناوي المبرور من بره هو احسن الیه. وبر الله عمله اي قبله. كانه احسن الى عمله - [00:05:35](#)

آآ اذا اذ قبله ولم يرده قال النووي وقول من قال المبرور المتقبل قد يستشكل من حيث انه لا اطلاع على القبول وجوابه انه قد قيل من علامات القبول ان يزداد بعده خيراً - [00:05:52](#)

قال المغربي وقيل انه الذي تظهر تظهر ثمرته على صاحبه بان بان يكون حاله بعده خيراً من حاله قبله. هم هنا يقولوا الحج المبرور هو الحج الایه؟ المقبول خلاص طیب وهناقش الكلام ده احنا بس بنقول الكلام دلوقت هل بقى الكلام ده هو صواب مش صواب او هو انسب مسلسب السجود فهنا طرح النووي صلى الله عليه وسلم رضوان الله - [00:06:06](#)

استشكاه فقال هيستشكل يتقال ايه؟ ده ازاي نقول المبرور المقبول وما فيش اطلاع على القبول؟ ما نعرفش القبول ده. هو طبعاً الاستسكال مش كده. والاستسكال ان ده شیه مش فی ايدي انا - [00:06:32](#)

فالزینب بتطالب بشیه مش فی ايه؟ مش فی ايدي فهو قال لأ هو یعنی نعرف انه مبرور بايه بان هو بعده يكون يكون احسن منه قبله. ودي برضو عندي عليها ملاحظة. لان برضو عندي عليها ايه؟ ملاحظة. مش لازم دايماً. مش لازم دايماً الامر ده اتقبل او ما اتقبلش - [00:06:46](#)

ان هو بعده احسن منه ايه قبله. ممكن فعلاً العبد يكون احسن تماماً فی هذا الایه؟ فی هذا المقام. بس بعدها انتكس بعدها جت له فتنة فتنة عصفت به فمش معناه ان اللي فات ما ايه - [00:07:03](#)

ما تقبلش هو فی الاغلب الاغلب ان الانسان المفروض يكون بعد الطاعة افضل منه ايه؟ قبلها. انما مش لازم یعنی فكرة الكلام زي الكلام ده وللأسف احنا كنا بندرده ما بنتفكرش فيه - [00:07:17](#)

فكرة ان من علامات قبول الامر ده الطاعة دي ان انت بعدها تبقى ايه افضل منك قبلها او انك حتى تستمر على نفس المستوى الحقيقية الكلام ده مش دقيق هو ما نقولش هو من من علامات قبولها - [00:07:32](#)

نقول من علامات انها ادت دورها من علامات انها نفعت العبد انما هي نفسها قبلت ولا ما قبلتش؟ ده مش ايه لا مش اصلاً ما لوش دعوة باللي بعده. یعنی الكلام ده مش دقيق. ربطه باللي بعده مش دقيق - [00:07:47](#)

انما ايوة آآ اثرها یعنی اثرها مربوط بكده طبعاً لا شك فده المعنى الاول. المعنى الثاني الذي يقابله الله بالبر والثواب. الحج المبرور یعنی اللي يقابله الله بالبر والایه؟ والثواب. قال القوراني وقيل هو المقابلة بالبر وهو الثواب - [00:08:01](#)

المبرور اللي ربنا هيقلبه بالايه؟ بالبر ده معناه ثاني المعنى التالت وده برضو معنى مشهور جدا الحقيقة ربنا يكون اشهر من المعنيين اللي فاتوا معنى الحج المبرور السالم من الاثام - [00:08:17](#)

قلنا احيانا كده عبارة عن شان ما ننسهاش السالم من المآثم. السالم من الايه؟ من المآثم. خلاص والحقيقة الكلام ده برضو كلام لطيف جدا او يعني يعتبر من من حتى الان ربما يكون هو اوجه من الايام اللي فات - [00:08:33](#)

السالم من الايه؟ من المآثم. بس طبعا برضو هيبقى عندنا ملاحظة عليه. لانه في الغالب رايح في ايه؟ في اتجاه معين. رايح في اتجاه معين قال ابو بكر بن العربي - [00:08:52](#)

فقال علماؤنا هو الذي لا رث فيه ولا فسوق مع الصيانة من سائر المعاصي هنا عرفوا الحاج المبرور بان هو ايه؟ فلا رث ولا فسوق ولا ايه؟ ولا ازاد في الحج. اللي هو سلم من هذه الاشياء - [00:09:02](#)

مع الصيانة من ايه؟ من من سائر المعاصي. طبعا بس هنا عندنا ملاحظة واضحة ان هو هنا خد خده في جانب الصيانة. ما خدوش في جانب الصناعة اقعد خده وهو في جانب الداخلية ما خدوش في جانب الايه؟ التحلية. تمام - [00:09:15](#)

فلو ان مسلا انسان ما فيش رفس ولا فسوق ولا كلام من ده. بس مسلا ما كنش مجتهد في الزكر. ما كانش كزا فيعتبر كده مبرور يعني قال النووي الاصح الأشهر. يعني النووي مرجح الكلام ده - [00:09:33](#)

ان المبرور هو الذي لا يخالطه اثم مأخوذ من البر وهو الطاعة وقال الكشميري قالوا ان الحج المبرور هو السالم عن الجنائيات يرحمكم الله. قال الاتيوي هو الذي ليس فيه رث ولا فسوق - [00:09:46](#)

بمعنى انه لا معصية في حال ايقاعه بل اجتنب فيه المحظورات الشرعية حال ادائه فيكون حديث من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه تفسيراً لمعنى قوله الحج المبرور ليس له جزاء الا الايه؟ الجنة. بينما فسروا الحديث ده بالحديث ده - [00:10:03](#)

فانه اذا رجع كيوم ولدته امه اي ليس عليه شيء من الذنوب كان من اهل الجنة السابقين اي اليها. وبرضو هنا عندنا برضو كومت او عندنا تعليق الا وهو ان احنا لو لو تزكروا في شرح اه رجعتك يوم ولادته امه. المحاضرات دي برضو ضروري تسمعوها ان شاء الله. قبل ما الناس تسافر. اللي هي مازا بعد الحج - [00:10:20](#)

بعد العمرة الميلاد الجديد ضروري الناس تسمع لده او على الاقل تقرأ الكتاب. ماشي كنا ساعتها بنقول في الميلاد الجديد ده ايه؟ يعني ايه رجعت يوم وليلة امه ظاهر الكلام ان يحصل له ايه - [00:10:39](#)

هيتمسح كل الزنوب خلاص؟ الظاهر الكلام ان اتمسح كل الزنوب ماشي؟ صحيح. بس في معنى ثاني معنى ان كل الطاعات محفوظة كل الطاعات محفوظة. يعني هو ده كانك انت بتفرمت الفلاشة - [00:10:54](#)

بس بتشيل فيروسات بس بس لسه الحاجات الايه الباقية موجودة وقلنا معنى كمان الطف ومعنى انه سيستعيد كل الحاجات الفطرية اللي كانت عنده يوم ولدته امه من لوازمه برضه ان هو ساعتها فطريا كانت نفسيته سليمة - [00:11:09](#)

ما كنش بقى في حقد وحسد وغل. ما كنش فيه وده برضو انا حتى بقول ان ده من الحاجات اللي لازم يشتغل عليها مع اللي عندهم امراض نفسية يشتغل على الاشياء اللي بترجعه كهيئته يوم ولدته ايه؟ امه - [00:11:29](#)

ما يبعدش انها بتكون بترجع بحالته النفسية لهيئات يوم ولدته ايه؟ امه ترجع بحالته النفسية للحالة السليمة كده اوصي الناس اللي مسلا ربما يعانوا من مشاكل آآ من هذا القبيل مشاكل نفسية في كتاب الميلاد الجديد - [00:11:45](#)

ان كتاب الميلاد الجديد احنا حصرنا فيه الاشياء اللي ايه؟ اللي النبي وصفها بانها رجعت كيوم ايه؟ ولدته امه لان لعل لعل رجعت يوم ولدته امه انه يرجع لحالته الايه - [00:11:59](#)

يرجع لحالته الطبيعية كمان ولادة امه. لان كل الاشكالات النفسية طارئة على النفس البشرية ما فيش حاجة اسمها واحد مولود عنده آآ اكتئاب وعنده فوبيا وعنده كلام ما فيش حاجة اسمها كده. كل هذه الاشياء ايه؟ طارئة على نفس البشرية - [00:12:11](#)

فيرجى يرجى ان الانسان مع الاشياء اللي كتب له فيها ميلاد جديد انه يعمل ايه انه يعودوا كيهاتي يوم القيامة. بس دايمنا باكد ثاني

وتالت ورابع وخامس وعاشر وأكد على اليقين اليقين اليقين. الناس بتروح للعلاجات الشرعية او الاشفية الشرعية ما بتروحلهاش  
بيقين - [00:12:26](#)

طب وايه علاقة ده بده؟ هو ده هينفع يعني؟ هيجيب نتيجة اه ينفع يجيب لي دي اشمعنى البرشامة بتنفع وبتجيب نتيجة بتاعة  
الدكاترة واشمعنى طاعة ربنا ما تجيبش نتيجة ما تجيبش نتيجة اللي تجيب نتيجة - [00:12:45](#)  
بس هو الانسان يبقي داخل على ان الكلام ده مش هيايه مش هيجيب نتيجة يبقى داخل على ان انا لأ انا مش هقدر ده مش هينفع  
بديل لده لا ينفع بديل لده - [00:13:01](#)

مين قال ما يجيبش نتيجة؟ لان في النهاية ربنا سبحانه وبحمده اللي وصف ده هو اللي خلق الدواء اصلا ان كان الدواء ده هينفع زي  
ما قلنا قبل كده او كانت الحاجات بتاع البشر دي هتتففع - [00:13:10](#)

ماشي؟ فدي نقطة يعني ابوة في حديس من اتى البيت من اتى هذا البيت طيب آآ المباركفوري اورد اشكال على هذا الكلام واورد  
الاجابة عليه وقال فان قلت المرتب على المبرور غير المرتب على الرفث والفسوق - [00:13:21](#)

لان المرتب على المبرور هو دخول الجنة وهو اخص من الرجوع بلا ذنب لان المراد بدخوله الدخول الاول والدخول الاول لا يكون الا  
مع مغفرة كل الذنوب السابقة ولا حقد والرجوع بلا ذنب انما هو في تكفير السبب. قلت اذا فسر المغرور بذلك فسر - [00:13:49](#)

الرجوع بلا ذنب بانه كناية عن دخول جنتي الدخول الاول المذكور هو البركافوري كان اورد اشكال اللي هو ايه هم احيانا بيقولوا ما  
يحملش الحديس الحديس لما يتحدوا في حاجة - [00:14:06](#)

يعني بعض الناس مسلا كان النبي قال صلى الله عليه وسلم ما اسفل الكعبين من الازار في النار وبعدين قال من جر ثوبه خيلاء  
ماشي؟ لم ينزر الله اليه ولم فبعض العلماء حملوا ده على ده - [00:14:20](#)

فقالوا ما اسفل الكعبين والازالة في النار هو اللي جرس اباه ايه؟ خيلاء فبعض العلماء الاصول في اعتراضهم عليهم قالوا لهم ايه طالما  
ما اتحدثش العقوبة ما ينفعش تحمل ده على ده - [00:14:34](#)

لان ده مشي العقوبة دي غير دي فهو ده معنى الاشكال بتاعه بس هنا مش في العقاب هنا في الايه؟ في السواب الحج المبرور ليس له  
جزاء الا الايه الجنة. انما هنا من حج فلم يرس فلم لايته ايه؟ امه - [00:14:46](#)

فدي حاجة ودي حاجة تحمل دي على دي ازاى فهو خرجها بقى يعني خرجها تخريج كده وكنت انا برضو مش مقتنع بالتخريج قوي  
بس اخرجها تخريج وكان هو ده مش اشكال اصل هو مش اشكال يثور بس هو خرجها من بنكافوري خرجها انا بس بفهمكم الاشكال -

[00:15:03](#)

بصرف النظر عن التخريج بتاعه ازاى بس هو ده كان الاشكال اللي هو اورده يعني المعنى الرابع اللي اورده ان الحج المبرور هو  
الحج الصادق وده في اكمال المعلم فوائد مسلم وفي مراعاة المفاتيح - [00:15:18](#)

في الكوكب الوهاج وغيرها قال القاضي عياض ويكون بمعنى الصدق وضده الفجور ومنه برت يمينه سيكون الحج المبرور الصادق  
الخالص لله تعالى الصادق الخالص للايه؟ لله تعالى المعنى الخامس اللي اورده الذي اوقعه صاحبه على وجه البر - [00:15:31](#)

وده ذكره في الملتقى ابو العيد الباجي لشرح الموطأ وذكروا في اكمال المعلم وذكره في التوضيح لشرح الجمل الصحيح وفي  
الافتضاب في غريب الموطأ وذكره في عملة القارئ معنى الذي اوقعه صاحبه على وجه الايه - [00:15:53](#)

على وجه البر. قال القارئ وهو من البر وهو اسم جامع للخير. يعني اللي صاحبه اوقعه كانه ايه؟ يحاول يراعي فيه البر.  
يراعي فيه اعمال البر المعنى السادس ان الحج المبرور هو الحج الاكمل الحج الايه؟ الاكمل - [00:16:08](#)

قال القرطبي الاقوال كلها متقاربة المعنى وهو ان الحج انه الحج الذي وفيت احكامه ووقع موافقا لما طلب من المكلف على الوجه  
الاکمل وقال ابن جوزي معنى المبرور الذي قد اقيمت فروضه وسننه - [00:16:25](#)

يبقى هنا هم شافوا ان المبرور هو ايه اللي اتعمل على اكمل صورة اتعمل على احسن صورة. ماشي؟ ده كان آآ ده كلام القرطبي وكلام  
ابن جوزي. وقلنا ان الكلام ده ده موجود في المفهم - [00:16:46](#)

وكشف المشكل من حديس الصحيحين ومنار القارئ وغيرها في المعنى السابع والآخر قالوا ان الحج المبرور هو الذي فعلت فيه اعمال البر في الحج وده في اكمال المعلم وفي الكوكب الوهاج وغيرهما - [00:16:59](#)

ابن الجوزي وغيره ان المبرور قد تعني ايضا فعل البر في الحج مبرور يعني اللي فعل فيه برا فعل فيه ايه درة او بر عذره ده كده السبب طيب عندنا شوية ملاحظات على هذه التعريفات - [00:17:18](#)

شوف الملاحظات بيصحح في الملاحظات ده اولاً هناك تعريفات طبعاً انا التعريفات دي كتيرة انا شفت مسلاً اكثر من مية وخمسين تعليق بس دي خلاصة هذه الايه؟ التعريفات هم تقولوا لها - [00:17:35](#)

اولاً هناك تعريفات قد تدخل في بعضها البعض. فالثاني الذي يقابله الله بالبر والثواب يدخل في معنى الاول المقبول والرابع اللي هو الصادق يدخل في الثالث اللي هو الساني من المآثم. والسابع فعل اعمال البر في الحج ادخلوا في الخامس. الذي اوقعه صاحبه على على وجه الابر - [00:17:49](#)

والذي بدوره يدخل في معنى السادس الاكمل وعليه يمكن اختصار الاقوال الى يبقى دول كانوا سبعة بس في الحقيقة لما نحب بقى نختصرهم لو هم مش سامعوا على حاجة الاول وهو الاشهر السالم من المآثم - [00:18:06](#)

من من رفت وفسوق وعصيان ورياء وسمعة وغيرها. الصادق الخالص ورجحه النووي وغيره يبقى المعنى الاول يبقى احنا السبعة دول هنلهم على ايه علموهم في الاخير على ثلاث معاني الاشهر على الاطلاق اللي هو اكثر حاجة هم اتكلموا فيها - [00:18:21](#)

المجورور هو السالم من الايه؟ من المآثم. وهيدخل فيه الصادق الخالص انه برضو الصادق الخالص هو سالم من من المآفق المعنى الثاني الاوسط في الشهرة المقبول الذي يحسن الله لعبده بمقابلته بالثواب فيكون العبد بعده خيراً منه قبله ورجحه ابن عبدالبر وغيره - [00:18:38](#)

يبقى الاولاني دول رجحه النووي وغيره والثاني رجحه ابن عبد البر وغيره اللي هو المعنى ان المبرور هو الايه المقبول اللي ربنا بيحسن للانسان بانه يقابله بايه؟ بالثواب. ويكون الانسان بعده خير منه قبله. ماشي؟ وده جمع اقوال. واضحة كده؟ طيب - [00:18:56](#)

المعنى الثالث هو الاقل في الشهرة رغم انه الاشمل ان الحج المبرور هو الاكمل الاكمل على وجه البر ومراعاة اركانه وسننه واعمال البر والاحسان فيه. ورجحه القرطبي وغيره خلاص؟ طيب دي خلاصة الخلاصة - [00:19:11](#)

زتونة الزتونة يعني دي كانت الملاحظة الاولى ان هذه الاقوال يمكن ردها لايه؟ ردها لثلاثة في الاخير هم هيكونوا الخلاصة. بس بس هم لاً ما قالوش الاكمل. قالوا والسالي من المآثم. لا ما انا - [00:19:28](#)

احنا بنتكلم هنا احنا ما بنقولش احنا هنرد الايه لا احنا بنقول هم كلامهم دار على ايه دار على ايه يعني في كلام يدخل في عادي. انما ما ينفعش الاكمل حاجة والسالم المآثم ايه؟ حاجة. حاجة بمعنى ايه؟ ان هم عارفين ان المبرور ينفع يبقى الاكمل. بس - [00:19:40](#)

ثم قالوا السعي من المآثم قصدوها هم عارفين المبرور ممكن يبقى هو المقبول. الاكمل يبقى المقبول بس هم قاصدين به. يعني قاصدين يقفوا على الزاوية. احنا هنا بنقل لازم تفرقوا ما بين - [00:19:55](#)

اه ما بين الدراسات الوصفية خلاص؟ وما بين انت حاجة انت بتجتهد بتطلع من عندك كده الاستنباطية انا بوصف انا واحد بوصف اللي هم ايه عملوه. هم. فشغلي كله ايه عبارة عن ايه؟ عبارة عن الجمع والترتيب والتبويب وخلاص. انما ما بدخلش انا اجتهادي ورأيي في الاقوال بتاعتهم. انا مجرد - [00:20:08](#)

ناقل لي لكن انا بقى لما اجي ابص على الاقوال دي اقول مين الارجح مين الاحسن هرد ايه في الاخير اختار ايه دي مسألة ايه اخرى واضحة المسألة ان ده برضه من الامانة العلمية - [00:20:26](#)

آ الملاحظة الثانية التعريفات معظم العلماء يريدون اكثر من قول وبعضهم يرجح كالنوي وبعضهم يحاول ايجاد خيط جامع للاقوال كالقرطبي والقليل منهم يورد قولاً واحداً يرى ان كل الاقوال تعود اليه - [00:20:37](#)

يعني برضو تعريفات العلماء عندنا ملاحظة ان هم في الغالب بيحببوا اكثر من قوي. يعني ممكن تلاقي العالم الواحد يقول ايه؟ المبرور

قيل السالم من المآثم وقيل الاكمل وقيل واضح - 00:20:53

منهم اللي بيرجح زي الامام النووي مسلا ومنهم اللي ما بيرجحش بس بيعمل حاجة تانية يحاول يوجد خيط جامع للاقوال دي كلها زي القرطبي مسلا لما قال الاكمل ومنهم اللي بيقول قول واحد ويقول كله يرجع ايه يرجع له في الاخر. ماشي - 00:21:06  
طب مش الثالثة دي هي التانية؟ لأ الثالثة دي هو القول واحد مسلا كله مسلا الاكمل ده ايه يقول لك الاكمل ده كله هيرجع له في الاخر مسلا ده قول واحد يرجع اليه. انما اللي بيحاول يوجد خطرة فيها يقول مسلا اللي قال كزا وقال كزا وقال كزا كلهم قصدهم السالب من المآثم - 00:21:22

ده في معنى السالم المآثم. زي مسيحي يقول ده في معنى البر معنى البر معنى البر الملاحزة الثالثة لم يعتني معظم من ذكرنا اقوالهم بمناقشة الاقوال وتحريرها. والذين ناقشوا الاقوال ناقشوها بايجاز كانه اول مباركفوري - 00:21:42

ولعلم كانوا يرون ان المسألة كانت واضحة ومشهورة لدرجة ان تحرير الابطس نوعية مناقشة برضو دي ملاحظة ان مسلا لما نيجي معنى ضخم زي كده هنلاقي مسلا بيتكلم عليه وليكن مسلا الامام النووي هتلاقيه بيتكلم معك في سطرين ثلاثة - 00:21:58  
فهم يعني للاسف كثير منهم ما ناقشش الاقوال دي وايه وحررها. يعني هو قال ده كزا والراجح كزا آ وزي ما قلت يعني يعتزر لعله يعتزر عنهم بان هما شايفين المسألة واضحة وايه ومشهورة لدرجة لا تحتاج ومناقشة - 00:22:13

النقطة الرابعة معظم من ذكرنا اقوالهم لم يستخدموا نصوص الوحي الاخرى التي جاءت فيها كلمة البر طبعاً دي كانت برضه عجيبة جدا جدا الغالبية في نصوص واضحة فيها شرح معنى البر. على الاقل وما بره؟ قال كزا - 00:22:29

فدي برضو كانت حاجة غريبة وده برضو يؤكد معنى ان التقليد ده مدمر في العلم التقليد في التحرير مدمر ان فعلا انت ممكن ما تلاقيش مسلا النص هنا ما حضرش. او حضر من جملة فهمه للنصوص - 00:22:46

او ربما النص ده ما وصلوش او النص وصله واعتقد ضعفه فلو انت بنيت على هذا الكلام هيبقى عندك نص واضح كده ان النبي قيل وما بره قال اطعام الطعام وطيب الكلام تلاقي ده مش مش مزكور اصلا - 00:23:00

لما وغيرها من النصوص معظم من ذكرنا اقوالهم لم يستخدموا للصالح الاخرى التي جاءت فيها كلمة البر بتفسير الحجم المبرور. وكذلك لم يستخدموا معظمهم ان السورة التي فسرت بر الحجم القرآن والسنة. يبقى قلنا في نصوص فسرت بر الحج - 00:23:15  
اللي احنا كنا بنتكلم فيها النهاردة وفي نصوص اتكلمت عن البر بشكل عام البر هو كزا وكزا وكزا وكزا ولعل بعضهم كان يرى ضعف نصوص السنة التي تعرف البر كما حدث مع ابن حجر وغيره يعني النص اللي هو احنا بنجيبه اللي هو بتاع اطعام الطعام وطيب الكلام ابن حجر يرى ايه؟ يرى ضعفه وكذلك غيره - 00:23:34

او يرى انها من باب التفسير بالمثل كما حدث مع الطيبي. الطيبي كان بيشف انها من باب التفسير بالايه؟ بالمثل. مش هي ان هي زي العجوة والثلج مثلا. الكلام اللي مر علينا في العج والثلج - 00:23:55

طيب النقطة الخامسة والملاحظة الخامسة نبدأ بقى ناقش الاقوال دي شوية يشكل على القول الاول اللي هو المقبول انه لا سبيل الى معرفته قبل الحج ده نفس رأيي اكبر اشكال - 00:24:06

ان لو فسرنا المبروك بان المقبول طب انا عمل ايه قبل الحج ما عملش حاجة. اي حاجة فده ده اكبر حاجة تشكل عليه انه لا سبيل الى معرفته قبل الايه؟ الحج. وانا مطالب ان انا اجهز نفسي ان انا يكون حجي ايه؟ مبرورا. هعمل ايه؟ فيبقى اقصى حاجة عملها ايه؟ ان انا اتى بالحج على - 00:24:23

المأمور به ما فيش حاجة تاني عملها. وساعتها ما يبقاش له معنى المبرور اصلا لان اصلا انا مطلوب مني اتي بالعبادة على الوجه الايه؟ المأمور به فيبقى ما فيش جديد - 00:24:46

ما فيش خصوصية لهذا الوصف فالراغب في الحج يحتاج الى ان يتعرف على معنى البر ولوازمه قبل الحج فان اخبرناه بان المبرور هو المقبول الذي سيصير بعده افضل منه قبله - 00:25:00

فانه سيسأل ولا شك فكيف اصل الى ذلك الحج المقبول فبرضو ما جاوبناش على السؤال اذا عرفنا له المبرور هو المقبول ساعتها

يسأل ايه؟ طب ازاي اوصل للمقبول وهنا بقى جامع زي على الجماعة المغارة هنحصل في الايجاب. ما نعرفش بقى ان - [00:25:16](#)  
ماشي احنا هنقع في مش عارفين مش عارفين نعمل ايه وقد اورد النووي اشكالا حول طريقة معرفة القبول واجاب عليه اللي مر  
علينا لكنه لم يورد ذلك الاشكال وهو الان في نظري فان قال قائل سنقول له الحج المقبول هو الذي يؤديه المرء على الصورة المطلوبة  
- [00:25:34](#)

لآل قولهم في النهاية الى قول القرطبي الجامع وليكون هناك حاجة الى مثل هذا القول يبقى ساعتها برضو اذا كان المبرور هيبقى هو  
اللي ايه؟ اللي نعمله على الوجه اللي هو زي ما قلنا من شوية وجه السنة او الوجه الكامل يبقى ما لوش مانع - [00:25:58](#)  
ما لوش معنى نقول المبرور ولا ايه؟ هو المقبول. واضح؟ طيب سادسا دي الملاحظة السادسة اما القول الثالث اللي هو ان المبرور هو  
الاكمل الذي وفيت احكامه فانه يشكل عليه ايضا ان ذلك تحصيل حاصل - [00:26:14](#)

فانه لا يؤمر العبد بطاعة ثم يقال لها اعتني بتوفيتها احكامها لان هذا امر بدهي ولو كان الامر كذلك فما سر الوصف بالمبرور دون  
غيره من الاوصاف معلىش برضو لو الحج المبرور هو الحج الاكمل فبيتمسمى المبرور ليه - [00:26:34](#)  
فكان يتسمى الحج الحلو الحج الجميل الحج الرائع الحج الاحسن الحج الحسن اشمعنى المبرود لو ان المراد الاكمل مسلا وخصوصا  
برضو ملمح مهم الا وهو ان اصلا كده كده شيه مطلوب في كل العبادات - [00:26:52](#)

ايه ايه اللي هيختص به الحج يعني؟ واضح؟ ما هو مطلوب في كل عبادات الانسان يعمل ايه انه يأتي بها على الوجه الاكمل لا سيما  
وكلمة البر لها دلالتها ومراميتها - [00:27:09](#)

النقطة السابعة الملاحظة السابعة كده ناقشنا القول اللي قال ايه المقبول وناقشنا القول اللي قال الايه؟ الاكمل هنا نقاش بقى القول الذي  
قال السالم من المآثم يشكل عليه انه يحصر المبرور في التخلي عن المنهيات من نواقص ونواقض - [00:27:22](#)

ولا يراعي البر الذي هو التحلي بامور مهمة كالطاعة والاحسان وغيرها ده اصلا اصلا البر بطبيعته توسع يعني هو البر بتاع  
بطبيعته ايه؟ توسع في الخير ماشي اه ده هو اصل بين وتوسع في الخير - [00:27:40](#)

فلما اطعام الطعام وطيب الكلام لما كنا لسه بنقول من شوية بنقول مش طيب الكلام انك ما تقولش كلام وحش. بالعكس ده اصلا  
الطريق الى طيب الكلام انك تعمل ايه؟ تقول الكلام الكويس - [00:27:59](#)

فهنا هو هذا القول عمل ايه؟ دا اغفل اغفل اصل معنى البر اللي هو التوسع في الايه؟ في الخير البر فعل مشترك البر في اصله ايه؟  
فعل مشترك والبر الترك اللي فيه بفعل الفعل - [00:28:11](#)

حد فاهم ايوة الترك اللي فيه بايه؟ بفعل الفعل. لما تفعل عملت ايه؟ كده تركت انما مش ترك فلما نقول السالب من المآثم او  
نيجي في الحنة دي ونقف هنا كده بس احنا عملنا ايه - [00:28:29](#)

انا في الاخير احنا اغفلنا اصل معنى البر واصل حقيقة البر وقد اورد المباركفوري اشكالا مشهورا حول تباين الثواب المترتب على  
احاديث الحج المبرور وذلك المترتب على احاديث التنزه عن الرفث في سوق العصيان - [00:28:42](#)

اللي هو قلناه من شوية ولم تكن الاجابة التي اوردها شافية ويبقى الاشكال فعلا قائما لو كانت كل تلك الاحاديث بمعنى واحد فلماذا  
اختلف الثواب بحيث يستلزم ادخال ثواب في اخر تعسفا وتكلفا - [00:29:01](#)

طيب طبعا كالعادة هيقول لك ايه مش عاجبك حاجة مش مصيد مش عاجبني هو الكلام يعني مش ولزك دي بقى بركة انك تنطلق  
من نص ابتدائي تخيلوا كده لو انا معلوماتي عن الحج المبرور خدت القول ده ومشيت - [00:29:20](#)

ببركة النص بركة وطبعا بقى هو مش كل واحد هيقعد مع نفسه كده اقصد بركة الدراسات التحريرية القائمة على النصوص ان فعلا  
انت لما تحط النص قدامك لأ ما فيش حاجة اسمها ان البر انك ما تعملش حاجة وحشة - [00:29:38](#)

مش هتيجي في راسنا دلوقتي في حين انا اسف يعني قبل ما نبدأ كلامنا لو قلنا البر هو السالم من المآثم. الله! جميل قوي القول ده!  
رائع! ايه الحلاوة دي - [00:29:52](#)

وتمامه زي الفل انما دلوقتي هنشوف قول ايه قاصر مش هو ومن اروع وابدع وانفع واجمع واوسع كل هذه الاشياء صراحة تعريفات

الحج المبرور تعريف الحافظ ابن رجب رحمه الله - [00:30:02](#)

حافظ ابن رجب الحقيقة هو سبحانه الملك انا خدت بالي كده من تتبع كلامه في كثير من المسائل مميز في في التعريفات الجامعة مميز فعلا في انه يفهم النصوص بشكل عام ان طبعا بضاعة ابن رجب في النصوص بضاعة قوية جدا - [00:30:18](#) اه وبضاعته في النص الشرعية قوية لان ابن رجب امتداد لمدارس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مدرسة الشيخ الاسلام ابن تيمية جه فيها ابن القيم وجاء فيها ابن رجب وجاء فيها الذهبي وجاء فيها مجموعة كبيرة فهذه المدرسة من الحاجات اللي من اكبر محاسنها - [00:30:34](#)

انها مسألة انها رجعت رجعت الناس لنصوص الوحي رجعت العلماء تاني لان هم يطلعوا ايه؟ يعني ينطلقوا من نص لوحدهم فهو صراحة كان من حصاد هذه المسألة كان عنده النفس النفس الرقائقي الرائع اللي عند ابن القيم مثلا - [00:30:49](#) كان عنده النفس العلمي التأصيلي الرائع اللي عند ابن تيمية مسلا على توسعات في ايه؟ في ابواب اخرى ام الاخرى وعلوم اخرى. ابن رجب الحنبلي عنده كتاب شهير اسمه جامع العلوم والحكم - [00:31:04](#)

لشرح اللي هو يبشرح فيه الاربعين النووية ومزود عليهم كم منهم خمسين وده من انفس الكتب صراحة. وعنده كتاب شهير اسمه لطائف المعارف ده دايمما بيرجعوا له في الايه؟ في رمضان والمواسم ومش عارف ايه وغيرها. وعنده شرح على البخاري اسمه فتح الباري - [00:31:15](#)

زي بتاع ابن حجر بس ما كملوش عنده حاجات تانية مشهورة يعني اه ابن رجب بيقول فليه ليه هو تعريفه؟ ليه احنا شفنا ان تعريفه هو اروع وابدع وانفع واجمع واوسع؟ لانه قام بتحليل كلمة المرور وردها الى استعمالها الشرعية - [00:31:31](#) وانطلق في تعريفها من نصوص الوحي التي تحدثت عن البر في مقامات اخرى وتمركز كلامه حول المعاني الرئيسية للبر لغة وشرعا الصلة والاحسان والصلاح والطاعة والصفاء والخلوص والايه؟ والتمزق طيب - [00:31:50](#)

ولابد من مراجعة كلامه بتمامه. لكننا نورد خلاصة كلامه هنا ايثارا للاختصار وفرارا من التكرار بيقول ايه بقى؟ بيقول وانما يكون مبرورا باجتماع امرين فيه الحاج ماجد السنوي مبرور اجتمع في امرين - [00:32:07](#) احدهما الاتيان فيه باعمال البر بيتين فيه بيعمل لي ايه؟ البر والبر يطلق بمعنيين احدهما بمعنى الاحسان الى الناس كما يقال البر والصلة وضده العقوق له بيقول عليه البر الايه - [00:32:23](#)

البر الفعلي او البر الاصلاحي والمعنى الثاني فعل الطاعات كلها وضده الاثم يبقى ده كده الامر الاول الاتيان فيه باعمال الايه؟ البر طيب والامر الثاني مما يكمل ببر الحج اجتناب افعال الاثم فيه - [00:32:38](#)

من الرفث والفسوق والمعاصي فالجميل هنا ان هو جمع ما بين الايه؟ ما بين ده وما بين ده وجاب الفعلي وجاب الايه؟ الزاتي طبعا انا اوردت تعريفه ايه مختصرا يعني. لكن اللي هيراجع لطائف المعارف خلاص من اول صفحة متين وتلاتين وما بعدها - [00:32:58](#) هيلاقى ان هو آآ لأ فصل بقى في الكلام ده وصل فيها مين؟ اقامه على النصوص. اقامه على الايه؟ على النصوص. فده كان الجميل في المشهد الجميل في المشهد انه قال طب احنا عايزين نعرف البر او المبرور. هنعرفه ليه - [00:33:15](#)

ما نشوف ربنا قال ايه عن البر لان الحاجات اللي احنا استعرضناها والمعاني دي نجمعها هو ده البر. وخلصنا فكان كلامه لطيف الحقيقة من هذه الزاوية. ان كان بقى زي ما قلنا ايه في حاجات اسقطها في حاجات ما ما استوعبش في دراسة كاملة. لكن كان آآ كلام جميل وهو اقربه الى الايه؟ الى - [00:33:30](#)

الصاد عشان برضو بس بعض الناس احنا بنتكلم بيقول لك مش عاجبنا حاجة لا هذا جهد مشكور وجود رائع جدا في هذا الباب. تمام؟ على ان مسلا ابن رجب ممكن ما يكونش في رتبة النووي - [00:33:47](#)

ما يكونش في رتبة رتبة ابو عمر ابن عبدالبر مسلا. بس هو في هذه المسألة كان كان يعني على على ما هو اكمل يعني من الناس برضه اللي سلكت نفس التعريف ده ابن عثيمين رحمه الله - [00:33:58](#)

حيث قال فالحج المبرور هو الذي اجتمعت فيه امور ان يكون خالصا لله ان يكون الحج على صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم ان

يكون من مال مباح ليس حراما ان يجتنب فيه الرفث والفسوق والايه؟ والجدال. وده كلام لطيف برضه في الحياة - [00:34:10](#)

ان هو برضه يعني ايه؟ وان كان ما ما فيهوش آآ يعني يعني التحريرات اللي كانت عند ابن رجب بس خلاصته كانت برضه لطيفة في عز الجمع ورغم ان تعريف الشيخ العثيمين دون تعريف الحافظ ابن رجب في احاطته وشموله ودقته - [00:34:25](#)

لكنه افضل من مجرد الاقتصار على معنى واحد غير واضح الملامح ايه؟ عملي طيب في النهاية الخلاصة والتحرير نختم بهذه المسألة بعد ذلك لاستعراض المستفيضة لما يتعلق بفز المأجورون نخلص الى مجموعة من الامور. نخلص من الامور التالية بقى - [00:34:41](#)

اولا اولاً ركز بقى عشان ايه الناس اللي تاهت من الحاجات اللي فاتت وبتاع ورمت دماغى ودخلتيني في شمال ويمين ومش عارف ايه دي الخلاصة خلاص او زتونة الزيتون يعني - [00:34:58](#)

اولا في الاستعمال اللغوي يرد ابن فارس كل الاستعمالات الى الايه؟ الى الصدق. اما الراغب فيردها الى التوسع ووافق معظم العلماء يعني معظم العلماء على رأي الراغب مش على رأي مين؟ مش على الخط بتاع ابن فارس خالص - [00:35:10](#)

على على فكرة التوسع اه الانبساط الزيادة. ماشي؟ بس في الخير في الخير. خلاص ويدور البر بالكسر حول مجموعة من المعاني مر علينا ابرزها الصدق والطاعة والسلاح والاصلاح والصلة والاحسان والصفاء والتجرد والخروج والتنزه والكثرة والزيادة والغلبة اللي هي ابر - [00:35:25](#)

وبناء عليه تكون بارة بمعنى صدقة وصلح وصفى او تنزه كما يكون من اطاع غيره واحسن لغيره. طيب الخلاصة احنا قلنا ساعتها في خلاصة الرحلة اللغوية ان احنا قلنا يا اما احنا امام بر صلاحى يا اما بر اصلاحي. خلاصة كلامه - [00:35:47](#)

هذا البر الصلاحي قلنا فيه صدق فيه صدقة برة يعني صدقة برة يعني ايه صفاء الصفاء والتنزه وغيرها وغيرها والاصلاص وبرة اطاع برة اطاع. ده كده صالحها. وفيه عندنا بتاع الاصلاح اللي هو الصلة والايه؟ والاحسان. وقد يضاف اليها معنى انه اطاع ايه؟ اطاع غيره. دي الخلاصة - [00:36:03](#)

بس في كل هذه الاشياء توسع يتحط عليها بقى لان قلنا ليه بيهمنا الاصل اللغوي؟ يعني احنا بنسميه النواة الدلالية النواهي الدلالية اللي هو بيبقى حاضر في كل استعماري زي ما النواة حاضرة في كل خلية - [00:36:22](#)

واضح؟ وببيدي بيدي الخلية بتدي الخلية دي شكلها المميز فمسلما نواة الخلية العصبية حاضرة في كل خلية عصبية الجهاز العصبي كله وبتدي الخلايا العصبية شكلها المميز بتفرقي عن الخلية بتاع الكبد عن الخلية بتاعة الكلى واضح؟ فلذلك فيه حاجة اسمها النواة الدلالية - [00:36:39](#)

النواهي زي مسلا هنا معنى التوسع والزيادة في الخير اذا رحنا للصدق لأ بتوسع الزيادة في الخير اذا رحنا للصلة بتوسع واضح؟ فبتديها ايه هي انواع حاضرة فيهم كلهم بس بتديها شخصيتها بتديها ايه؟ شخصيتها - [00:37:01](#)

سانيا في الاستعمال الشرعي العام بعد استقراء نصوص الوحي التي جاءت فيها مادة البر بالكسر وتفاسيرها وشروحاتها نجد ان البر قد جاء في الوحي بمعظم المعاني اللغوية السابقة فقد جاء بمعاني الصدق والطاعة والخير والصلاح والاصلاح والصلة والاحسان والصفاء والخلوص والتنزل - [00:37:17](#)

وربما اشار النص الواحد من نصوص الواحد اكثر من معنى من معاني البر ككلمة بررة التي تشير تقريبا الى كل المعاني لا بايدي السفارة الكرام ان هي بررة تقريبا تشير الى كل الايه؟ الى كل المعاني - [00:37:35](#)

الخلاصة برضه خلاصة المسألة دي ايه؟ ان استعمال الشرعي متطابق تقريبا مع الاستعمال الايه؟ اللغوي. ماشي؟ طيب وتقريبا معزم الميادين اللي استعمل فيها العرب كلمة البر القرآن استعملها فيه الخلاصة الثالثة - [00:37:47](#)

في الاستعمال الشرعي الخاص في باب الحج اللي هو البر في الحج كانت هناك نصوص عرفت البر بالكسر طبعا لما نقول البر بالكسر عشان ما نلخبطش مع البر. مم من البر والفعل والبر هو لمين؟ الفاعل. البر هو الفاعل - [00:38:05](#)

كانت هناك نصوص عرفت البر كان ابرزها واسرحها قوله اطعام الطعام صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم وطيب الكلام وقد قمنا بتحليل هذين الامرين وجدنا انهم يستولون على معظم معاني البر ايه؟ تقريبا. دي برضو اللقطة الاخرى - [00:38:25](#)

ان هذا التعريف النبوي للبر اكتشفنا ان هو ايه ان هو مشتمل على كل معاني البر الشرعية اللي متطابقة مع كل معاني البر الايه؟ اللغوي واضح؟ ودي برضو من الحاجات اللطيفة سبحانه الله هو ليه - [00:38:39](#)

ويرى الذين اتوا العلم الذي ايه؟ الذي انزل اليك من ربك هو الايه ليه لان الانسان كل ما بيتسع علمه بيزداد يقينه لانه بيشفوف بيشفوف ان فعلا الكلام ده من عند الله ما بيتعارضش ولو كان من عند غير الله يوجد فيه اختلافا ايه؟ كثيرا - [00:38:53](#)

يشوف بس هنا بيقولوا من زاوية وبيتكلم فيه من زاوية المهم ومنها قوله تعالى فان البر ليس بالايضاع اي بالايه؟ بالاسراع. والذي اشار الى ان البر يستلزم التنزه عن المآثم - [00:39:12](#)

لا سيما ايداء الانسان والحيوان والصدق والتوافق بين الظهر والباطن والاحسان واحتمال الاذى والطاعة والتزام الايه؟ الشرع ييقى معظم النصوص اللي شفنا النبي صلى الله عليه وسلم اشار فيها الى البر جاب كل معاني البر برضو - [00:39:26](#)

جاب كل معاني البر اللي احنا بنمر عليه ومنها قوله صلى الله عليه وسلم قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هدي لحتلتك ما ايه تحل والذي يشير الى ان البر يستلزم التزام شرع الله والصدق والوفاء بما عهد عليه العبد ومولاه. ومنها قوله تعالى يسألونك عن عتلي قيام وقيت للناس والحج - [00:39:39](#)

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى ويأتي البيوت من ابوابها. والذي يشير اشارة صريحة الى بعض لوازم البر في الحج. كالاخلاص والتجرد لله وترك الناس وتعظيم العبد لتلك الشعيرة فيجعل بينه وبين كل ما يغضب الله وقاية ويتنزه عن كل مذموم في الحج والانطلاق في الحج مما شرعه الله - [00:39:59](#)

ومن طاعته سبحانه فيما شرع ومنها قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر الى نهاية الاية وهي وان كانت تشير الى الصلاة لكن ليس هناك ما يمنع من اشارات الحج في الحج يولي الانسان وجهه قبل المسجد الحرام والحج في تعريفه كثرة قصد القلب الى ايه؟ الى معظم. الفكرة - [00:40:18](#)

في البر ليست مجرد القيام بحركات جوارحية وانما الفكرة في تحقيق الصدق في البر وعقد قرانه على الايه؟ على التقوى طيب المهم ومن الاحاديث اللي هي فيها الكلام ده النقطة الرابعة في خلاصة اقوال العلماء - [00:40:40](#)

تباينت اقوال العلماء كثيرا في تعريف الحج المبرور وذلك التباين ليس من قبيل التنازع والتعارض انما قبيلة التكامل والتعاضد وقلنا خلاصة الاقوال الثلاثة اللي احنا اتكلمنا عنهم وبعد هذا الكلام شفنا ان من ان من اروع التعريفات تعريف مين؟ الحافظ ان رجب رحمه الله - [00:40:56](#)

او ما اختصرنا احنا ابتداء لما قلنا البر صاحي واصلاحه للفضة دي النقطة الخامسة بقى ما هي اللي كانت الرابعة دي كانت اقوال العلماء. فدي الخامسة بما ان كل من عرف كلمة المبرور من العلماء قد ردها الى اصلها. وهو البر بالكسر - [00:41:14](#)

المطلوب ببساطة نتعرف على معنى كلمة البر وما تدل عليه في اللغة. ثم ننظر جاءت في الشريعة بمعنى جديد لها او الشريعة فوجدنا ان الشريعة قد استعملت كلمة البر في نفس المدينة التي جاءت في اللغة التقريب - [00:41:33](#)

وبقي ان نعرف هل تم استعمال كلمة البر في باب الحج استعمالا خاصا ووجدنا ان النصوص التي صرحت ولمحت بتعريف البر في باب الحج قد عرفته تعريفا عمليا هو ليه بقى النصوص مسلا اللي النبي لما عرف البر في الحج ما قلش البر من بره يبره - [00:41:46](#)

قال ايه طعام الطعام وطيب الكلام. لان عادة عادة الوحي تعريفات الايه؟ العملية. اللي يتجلى فيها بقى الحقائق الدينية اللي وراها لكن عند تحليل تلك التعريفات نجد انها تتسق مع الاستعمال اللغوي والاستعمال الشرعي الايه؟ العام - [00:42:06](#)

طيب النقطة السادسة ودي بقى مهمة صححوا فيها احنا بقينا نقطتين بعد السادسة دي وخلص ما يشغلنا في الحقيقة هو التقريب والتيسير والتقطير. وليس مجرد التنظير والتحرير. وعليه فالسؤال الذي كنا نبحت له عن اجابة - [00:42:24](#)

هو بقى احنا كل ده بندور على اجابة ايه كيف يكون حجنا مبرور ما هي الصفات التي يستلزمها الحاج المبرور عشان كده ده اللي يهمننا اكثر. لذلك نقول المبرور على بناء اسم مفعول. الخلاصة بقى - [00:42:43](#)

المبرور ده على بناء اسم ايه؟ مفعول من من بره او برر فده اسم مفعول طيب من من اه من بره الاسم مفعول هنا في الغالب بيبيجي

من المبني للمجهول - 00:42:59

هو من برة مش من برة خلاص علينا مش هنتخاض في المسألة دي لكن من ذا الذي بر الحج؟ من ذا الذي بر الحج فاهمين؟ يعني

المبرور اللي تم بره - 00:43:18

بالراحة بقى يبقى هنا الحج نفسه الحج هو اللي مبرور ولا تم بره تم بره ركزوا بقى في دي تم بره مين بقى القائم مين هو اللي بر

الحج ده؟ هنشوف بقى الاحتمالات اللي عندنا. هنشوف الاحتمالات - 00:43:34

عشان دي هتبقى خلاصة المعنى لو كان القائم بالبر الحاج نفسه فيكون المراد ان الحاج حافظ على جعل الحج متصفا بصفات البر

اللازمة من الصدق والصلاح والصفاء بر الحج اي وقع على وجه البر - 00:43:52

فصدق وكمل وصلح وخلص وصفي من المآثر وذلك يستلزم ان يكون الحاج برا في نفسه فيؤدي الحج على وجهه المشروع في

الوحي اتباعا للمأمور صدقا وصلاحا واجتنابا للمحذور صفاء واتقاء - 00:44:16

ويكون المراد ايضا ان الحاج حافظ على صفات البر المتعدية من الطاعة والاحسان والاستعلاء مر الحج اي تجلت فيه اعمال البر.

وذلك يستلزمه ان ان يبر الحاج بغيره فيبر ربه بطاعته والانقياد له ويبر الخلق بالصلة والاحسان المادي والمعنوي ويبر عن المآثم

بالصبر والاستعلاء عليه - 00:44:37

ركز بقى بالراحة هنا كده عشان نللم الدنيا في راسنا الحج المبرور المبرور اسم مفعول صح؟ اذا في حد بر الحج ده مين اللي بر

الحج ده بقى غير بقى اللقطة اللي احنا ايه احنا كنا بنتكلم في البر سنازين الحج المبرور - 00:45:01

او العمر المبرور. مين اللي قام ببري الحج؟ ممكن يكون الحج نفسه. يبقى انا برت الحج بتاعي. طيب برت الحج بتاعي؟ انا عملت

ايه في في الحج بتاعي حفظت في خليته متصف بصفات البر اللازمة - 00:45:15

وصفات البر المتعدية خلاص؟ يعني انا صنعت الحج ماشي؟ خليت الحج ده بر يعني ايه خليته بر بقى؟ خليت الحج بر؟ ان خليت

الحج ده وقع على وجه البر في الحج ده صدق وكمل وصلح وخلص وصفي من المآثر - 00:45:29

عملت كده في الحاج بتاعي صفيته من المقاسم كلمته خالص خليته اصلح ما يكون خليته اكمل ما يكون ماشي؟ عشان يبقى الحج

ده بر هو نفسه بر. الحج يبقى بر. خلاص؟ طيب - 00:45:49

ده البر الايه؟ اللازم في الحج. لازم. اه. طيب طب خليت البر ده الحج ده بر بر يعني ايه؟ يعني تجلت فيه اعمال البر برة بايه؟ بغيره

تعدي يعني كأن نتصور ان الحج ده انشاء - 00:46:03

انا انا كحل جعلته برا برا في ذاته وبراه في ايه؟ في افعاله خلاص؟ برا في في افعال ان هو تجلد فيه افعاله الايه؟ البر. ان في الحج

ده خليت الحج ده فيه البر بفلان وعلان. طيب ركز بقى. يبقى انا كده انا انا دلوقتي انا انا - 00:46:23

انسان بحج وبعتمر انا الفاعل خلاص وهنا الحج هو اللي يزهر فيه فعلي. يظهر فيه ايه؟ فعلي طيب اللي هيقوم بالكلام ده في الحج

مين انا اذا انا محتاج الصفات دي - 00:46:42

طب يعني ايه كده؟ ما هي هي؟ لا مش هي هي انا محتاج مرحلتين المرحلة الاولى ان انا نفسي اتصل بالبر الزاتي والفعلي واقوم

انا بقى كشخص متصل بالبر ده اعمل ايه - 00:46:59

اخلي بقى اقوم انا اخلي الحاج يكون هو الثاني بره واضحة؟ فمش مش هي لا ان انا نفسي ولزلك اللي قلت بقى في اول كلامي

خالص انا عايز اكون من الابرار - 00:47:14

عايز اكون من الابرار ايوه عايز اكون انا شخص من الابرار ده ابتداء وعايز اعمل ايه؟ وعايز اعمل فعل البر عايز اعمل فعل البر افعال

البر ماشي ده بيقول عليه بناء الفعل وبناء الفعل او بناء الفرض وبناء الفعل - 00:47:30

في حاجة تالته بقى مهمة اني عايز افعالي كلها ابقى برة وكان انا كفاعل فعلت الفعل بتاعي في الاشياء دي فاكسبتها صفتي فهمتوا

لان انا انا انسان ولزلك المطلوب يبقى انك الانسان يكون ايه - 00:47:47

ام الابرار فهذا الشخص البر طيب الذي يفعل البر صح؟ هيفعل افعاله في ايه؟ في الحاجة اللي بيشتغل عليها فيخلها حجه يجعل

حجه ايه؟ برا يجعل صومه برا يجعل رعايته لاولاده برة - [00:48:10](#)

ريح مرة يعني يتجلى فيها البر. البر في ذاتها وفي ايه؟ وفي افعالها. اجعلها برة بقى يعني ايه يجعلها ايه؟ يجعلها بقى على فيها الصدق اجعلها فيها الصلاح اجعلها فيها الصفاء اجعلها فيها الاخلاص اجعلها فيها هزه الاشياء. واضحة - [00:48:31](#)

يبقى اذا هنشوف خلاصة الامر لما نيجي نبص على الحج ده نبص له كده من زاوية ذاته نلاحظ ان الحاج ده ما له ايوه فيه صفات الابرار فيه صفات الابرار ازاي؟ الابرار الزاتية والفعلية. هنبص على الحاج ده كده نناقيه كده. نناقيه ما فيهوش فيه كل الحاجات اللي قلنا عليها الكوبسة الحلوة - [00:48:48](#)

خلاص تصالح ما فيهوش الحاجات كلها الايه؟ اللي ما ينبغيش انها تكون فيه. وهو بيجري على ما ينبغي ان يكون عليه لو بصينا له كده لان هو لان هو ظهر فيه اثر فعل البار الشخص البار. طيب - [00:49:06](#)

وهنبص له على مستوى الافعال هيزهر فيه افعال البر هيزهر فيه افعال ايه؟ البر هيزهر فيه اطعام الطعام ويزهر فيه للكلام ويزهر فيه مش عارف آآ طيب الكلام ويزهر فيه مش عارف هتزه فيه الافعال المتعدية للايه؟ للغاية - [00:49:21](#)

تزه في الحج ده ماشي وكل ده من اثر فعل مين ايوه الحاج البار واضح؟ ولزلك هي دي اللقطة ان احنا يراود الانسان ده يكون برة عشان يصنع هذا الحج الايه؟ المبروء - [00:49:36](#)

طيب هل الانسان ممكن ما يكونش بار ويصنع حج مبرور بعيدة بس الانسان ممكن يكون بار مؤقتا يصنع حج مبرورا ويرجع ثاني يتنكب الطريق فعلى ادنى التقديرات هي دي بقى اللقطة ان على ادنى التقديرات وانت جاي اعمال ايه - [00:49:50](#)

الزم بقى البر بقى ممكن يكون بار في مرحلة يبر الحج زي للاسف بنشوف مسلا حد ممكن يبر والديه في مرحلة ومرتلة ثانية يعمل ايه؟ يعقهما الوقت اللي بر فيه والديه كان ايه - [00:50:14](#)

كان بارا فلما عقهما خلاص تخلى عن فلزلك ده اللي قلته بقى في البيت كلام ان احنا ايوه الحمد لله تقريبا معظمنا بنجتهد في ان احنا نبر الحج بتاعنا وان احنا نكون في ابرار وقت الحج ابرار وقت الحج والعمرة - [00:50:28](#)

التحدي ان احنا عايزين نكون ايه؟ ابرار على الدواء طيب فهنا في البر الفعلي ان الحاج نفسه بقى حافظ على صفات البر المتعدية الطاعة والاحسان والاستعلاء وغيرها. طيب كده لو كان القائم بالبر يبقى كده الحج تم بره. الحج تم بره. مين هنا القائم بالبر مين - [00:50:44](#)

الحاج نفسه. طيب ماذا اذا كان الحج ده الذي بره الله فيكون المعنى ايه؟ ان الحج المبرور من عند الله اي احسن الله لعبده فيه وصدقه فيما وعده به فلزلك دي بقى اللقطة المهمة اللي مش هنقف عند القبول لأ - [00:51:03](#)

يبقى يعني ايه بقى؟ يعني ايه يعني ايه حج؟ حج ان ربنا بري الحج ده برة ده دي الاخر برة ويعني احسن لاعبين فيه ما هو البر ايه البر اصلا قلنا اصله الاحسان - [00:51:26](#)

خلاص لان هنا بر العبد بالايه؟ بالانسان عزرا بر الرب بالعبد. بر الرب بالعبد هيبقى بر ايه؟ فعلي ان هو احسن اليه طيب فبرا هو احسن الله لعبده فيه. احسن له فيه بايه - [00:51:40](#)

صدقوا فيما وعده به ان انت لو انت حظك ده كان مبرور لك الجنة لو حجت ده كان مبرور هترجع كم ولدتك امك؟ ان حجتك ده وعمرتك ينفيان الفقر والايه؟ والذنوب - [00:51:57](#)

يبقى صدقه فيما وعده به. وذلك بتيسيره عليه دي مسألة مهمة ان مش كل اللي عايز يعتمر بيعتمر ولو كل عايز يحج بيحج ولا كل عايز يعمل طاعة بيعملها لأ ان هو فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره الايه - [00:52:11](#)

ليسرى فالله سبحانه وبحمده ايه؟ يسره له يبقى ده اول حاجة ان ربنا بره هو بره العبد ده او بره ان هو صدقه فيما وعده به. يسره عليه. اعانه عليه. يسره له. واعانه عليه - [00:52:30](#)

ممكن الدنيا تتيسر وتمام وزى الفل والانسان خلاص يبقى على بعد خطوات من الكعبة بس ما يستطعش ان هو يفعل الطاعة دي نسأل الله العافية طيب وبعدين وقبله منه وبعدين ومقابلته لبر العبد - [00:52:47](#)

بما وعده به من الثواب العاجل والاجل يبقى هنا لما نقول ربنا بر الحج بتاع الانسان ده او بر الحاج ولو القائم بالبر للحجة دي لو قائم بالبر لها الله - [00:53:06](#)

بس لازم الحجة دي تكون برة عشان ربنا بيرها لو قائم بالبر لها الله فقائم بالبر له يعني هيعمل ايه ايحسن للقائم ايه؟ للقائم عليها يحسن له ازاي؟ اصدقه فيما وعده به - [00:53:21](#)

طيب يبسره عليه يعينه عليه يبسر له يعينه عليه يقبله منه يقابل بر العبد بما وعد به عاجلا زي ان يكون حاله بعد الحج افضل منه ايه؟ قبل الحج. واجلا اللي هي الجنة - [00:53:36](#)

وعدوا بالمغفرة تحصل وبكده الحمد لله رب العالمين نكون استوعبنا تقريبا كل ما قيل لو احنا فهمنا الامر على هذه الصورة استوعبنا كل ما قيل. والاهم الاهم ان احنا نكون عمليا عرفنا احنا عايزين نعمل ايه - [00:53:54](#)

عمليا عرفنا احنا عايزين نعمل ايه؟ ما نسيناش فكرة ان احنا برنا الشخصي هياسر في ايه في في الحج بتاعنا وما نسيناش ان في مجموعة من الافعال اللي ينبغي انه يحرص عليها عشان يكون هذا الحج ايه؟ برا. طيب - [00:54:09](#)

بنقول اما على التحرير فلو كان معنى المبرور المقبول فسنقول فكيف يكون مقبولا فستكون الاجابة؟ طب بقى لو احنا مسلا حبيننا نختار نوجه العلماء اللي قالوا ان الحج المبرور هو الايه؟ المقبول - [00:54:27](#)

فحين تكون الاجابة اتكون الحجة برة وعليه يعود هذا المعنى الى المعنى الاول فهذا تعريف للبر بثمرته وغايته وليس بحقيقته واياه؟ ووسيلته ان احنا هنا لما عايزين نعرف البر هنعرفه بالثمرة والغاية ونعرفه بالحق والوسيلة - [00:54:40](#)

اقول له سببنا احنا عايزين نعرف نعمله ازاي ورواية حجة برة تشير الى ان البر اصبح وصفا للحجة واضح؟ لان في رواية اخرى ايه؟ حزة برة فبقى يوضح اللي احنا بنقوله بقى دلوقت - [00:54:58](#)

والحج المبرور تم بره سواء من اللي قائم به او من الله سبحانه وبحمده انما بقى حزة برة ده يؤكد المعنى اللي احنا بنقول عليه ان احنا عايزين ندي الحجة وصف انها تبقى ايه؟ هي نفسها برة - [00:55:14](#)

واضح؟ مش احنا بس بريناها هي نفسها ايه؟ برة. تكون على اكمل صور البر ورواية حجة برة تشير الى ان البر اصبح وصفا للحجة وان المراد بمبرور اي مبرور من قبل صاحبه بايقاعه على وجه البر - [00:55:28](#)

واتصافي بالبر في حال قيامه به. يرحمكم فان قلت فما الذي يمنعه ان يكون الله قد جعلها برا؟ اقول هذا صحيح فعلا بل لا تكون برة الا بعون الله واياه؟ وتيسيره. لكن كيف يستجيب العبد ذلك التيسير لتلك الحياة - [00:55:45](#)

نزلت لبرة سيكون ولا شك بان يكون هو برا مع ربه ولذلك الانسان يبقى الحج لبرة مين اللي براها؟ برها الله سبحانه وبحمده وبرها الايه؟ الانسان باللي احنا قلنا عليه - [00:55:59](#)

طيب برضو لو بصينا من زاوية تانية بقى فعايزين الشخص يكون بار مع ربه بالطاعة وقلنا برة العبد ربه ايه؟ اطاعه وصدق معه وبر في نفسه بالصدق والصالح والصفاء وبر مع الخلق بالاحسان - [00:56:13](#)

لذلك دي يعني الخلاصة لو حب برضو بص الكلام بتاعك ده بس برضو مش فاهم حاجة ببساطة عايزين العبد ده اذا كان برا البر هو بر مع ايه؟ مع ربه بايه - [00:56:35](#)

طاعة والصدق طب وبر مع نفسه انه بيعمل ايه بصدقها وصفاءها وصالحها وما ينبغي ان تكون عليه وبر مع الخلق بالايه؟ بالاحسان اليه وذلك يؤكد ان المقصود بالحج المبرور او الحج البر هو ما اقتناه الحمد لله - [00:56:45](#)

وما نستفيده عمليا من تعريف المبرور بالمقبول هو العناية بمسألة القبول والحرص عليها قوليا بالدعاء وعمليا بالاخلاص والمتابعة. هل برضه تعريف الحج بانه مقبول مبرور بانه مقبول مش مفيد مفيد - [00:57:02](#)

افيد ان الانسان من الاول خالص يكون ما له بكون يحرص على القبول ويبسأل ربنا اياه وانه يفهم ان التحدي مش انه يحج او انه يعتمر التحدي ان ايه؟ ان ربنا يقبل خلاص - [00:57:15](#)

فلا ينبغي ان يكون انشغال العبد فقط باداء الحج بجوارحه. ويتوهم انه طالما ادى المناسك فانه قد حاز الثواب المترتب على الحج

ولا يضره شيء اخر حاجتين بقى صغيرين نختم بهم - [00:57:28](#)

اه الذي اراه ان المبرور وصف مركب من مجموعة اشياء وان البر المطلوب في الحج حقيقة مركبة من اكثر من امر. ولا يمكن

اختصاره في صفة واحدة او عمل ايه؟ واحد. دي اهم من اهم النقاط - [00:57:39](#)

ان احنا نفهم ان وصف الحج بانه مبرور ده وصف ايه؟ مركب. حصل فيهم اشياء. وان البر نفسه هو حقيقة مركبة من اكثر من شيء وارى ان البر المطلوب ليس مجرد مزاعم او اقوال وانما هو اعمال وايه؟ واحوال. فالمطلوب ان يعيش المرء حالة البر في نفسه صدقا

وصلاحا واخلاصا - [00:57:54](#)

اصلا ما تخلصا وارتقاء ومع غيره صلة واحسانا ومع ربه طاعة وعرفانا قبل كل شيء بالخاصة ان احنا عايزين انسان آ البر ده يبقى

خلق له. عيشه في نفسه صدقا وصلاحا واخلاصا وتخلصا وابتقاء - [00:58:13](#)

ومع غيره صلة واحسانا ومع ربه طاعة وعرفانا طيب الملاحظة الثامنة والاخيرة في الخلاصات من الملاحظات البارزة في تعريف

نصوص الوحي للبر بصفة عامة او للبر في باب الحج - [00:58:30](#)

انها اعتنت بصورة اساسية بالامور العملية تذكرت مجموعة من الصفات التي لو اجتمعت فيك كنت من الابرار وحققت البر طب ايه

فايدة النقطة دي فايدتها فليس المطلوب ان تحدثني عن كلام عميق ودقيق - [00:58:47](#)

لكنه للاسف غير متيسر حين التطبيق لكن المطلوب ان ترشدني الى الاعمال التي تضعني على الطريق خلاصة مش فكرة انك تقول لي

كلام عميق وكلام دقيق ولا تقول لي كلام لكن نيحي للاسف الايه مش متيسر لما نيحي نشتغل في التطبيق - [00:59:04](#)

الفكرة كلها انك ترشدني للاعمال اللي تضمنني على الطريق ودي طريقة الوحيديين والمراد باختصار ان يجتهد المرء في ان يبر حجه

وان يكون فيه متصفا بصفات الابرار العامة والايه؟ والخاصة - [00:59:22](#)

في صفات عامة للابرار وصفات خاصة للايه؟ للابرار عشان زي ما قلنا بقى احنا عايزين نطلع من فكرة ايه؟ ان انا ان انا هبر الحجة ان

انا عايز اكون عندي الصفات الخاصة للابرار في الحج - [00:59:36](#)

وعايز يكون عندي الصفات العامة للابرار التي ارشد الله اليها. وبكده ان شاء الله يا رب العالمين هنستعرض بعد كده في المرة الجاية

الصفات الخاصة الابرار في الحج نراجعها بس - [00:59:51](#)

سن العمرة مهمة ونشوف الصفات العامة للابرار عشان نرجع تاني للمطففين ونشوف ان الابرار دول مين الابرار الصفات العامة لهم

سواء في الحج او في ايه؟ او في غيره. عشان نرجع تاني للقرآن لان زي ما قلنا القرآن بيأكد - [01:00:01](#)

كده على ان البر ده البر او الشخص اللي من الابرار ده نمط شخصي هيكون ان شاء الله رب العالمين فيه علاج ترمي الايه؟ من الانماط

الشخصية المذمومة الاخرى. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر وانتوب اليك - [01:00:17](#)

اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:00:33](#)